

تفسير القرطبي {سورة يونس} 6{{673}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتوهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم - [00:00:00](#)
وجوههم من الليل اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم فزيلنا
بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان - [00:00:57](#)
عن عبادتكم لغافلين الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتابه وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس وله الحمد وله
الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:02:08](#)
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين هنا الطائفة التي نجت وكيف نجت يقول والله يدعو الى دار السلام
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى والزيادة - [00:02:38](#)
للذين احسنوا الحسنى هي بدل من يهديه من يشاء الى صراط مستقيم ان الذين هداهم هم الذين احسنوا الحسنى لذلك لو تأملنا
القرآن لوجدنا كل اية وراية او جملة ورا جملة - [00:03:06](#)
هي متعلقة بها القرآن كله كالجملات الواحدة اما ان تكون بدل او ترد اعتراض او توضح ابهام او او توضح اجمال او تجيب على سؤال
في القرآن مرتبط ببعضه ببعض ارتباط عجيب - [00:03:27](#)
لذلك ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. للذين احسنوا الحسنى آ الذين يهديهم الله الى صراط مستقيم من هم؟ الذين احسنوا
الحسنى اذا هذي الجملة بدلا من ما قبلها للذين احسنوا الحسن - [00:03:52](#)
هذا الكلام في غاية البلاغة والايجاز والوضوح وبعدين احسن الحسنى احسنوا قالوا لا اله الا الله قالوا طيبا فعلوا الخير بروا بوالدين
اكرموا جيرانهم قالوا كلاما طيبا احسنوا في اقوالهم وافعالهم - [00:04:18](#)
هؤلاء لهم الخصلة الحسنى او القضية الحسنى من الاحسن لهم الجنة الحسنى لذلك قال احسنوا لهم الحسنى الاحسان يطالب به
وصاحبه ينال الحسنى مطالب بالاحسان ومن احسن الاحسان هو المراقبة - [00:04:46](#)
هذا هو الاحسان اعمالك كلها يعني فيها المراقبة والاخلاص لله قال ان تعبد الله لانك ترى تحسن والذي يحسن يحسن اليه للذين
احسنوا الحسنى للذين يعني عملوا الفضائل عملوا الصالحات - [00:05:27](#)
بالخير لهم الجزاء الجميل لهم الخير والجزاء من جيسي العمل ولذلك الحقيقة كلام في غاية الجمال والحسن والايجاز والبلاغة احسن
الحسنى الاحسان لا يأتي الا بمكابدة ارغام النفس على الطاعة - [00:06:05](#)
لذلك ربنا لما كانت نفوس العرب ابا نزل الاسلام متعلقة بالخمر جاء بتحريمه على طريق الاقلام والتدرج وتلك طريقة رائعة لانه لو
قال لهم في اول يوم نجتبه ربما يقول لا نستطيع او لا نفعل - [00:06:42](#)
وجاء بالامور عن طريق لاقلال والتدرج فاو اية جاءت قل فيهما ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه هذي اشارة في غاية
الخفاء لانه الرزق الحسن يدل على ان السكر ما هو رزق حسن - [00:07:10](#)
لانه جعلوا قسيم الرزق الحسن هذا تنبيه خفيف ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا على اصح التفاسير ورزقا حسنا. اذا

السكر غير رزق حسن لمقابلته الرزق الحسن ثم قال - [00:07:42](#)

كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفع ماء هذه اكبر شوية بعدين قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكراء. جملة حالية في حال اتصافكم بالسكر اجتنبوا الصلاة. هذي ابعد شوي بعدين هنا النفوس توقعت - [00:08:02](#)

بعدين قال فاجتنبوا ذلك الانسان كما انه يزيل الشرور من النفس عن طريق الاقلال والابعاد يتعود على الخير بمزاولة الخير تدريجيا اول يوم تقرأ صفحة ثاني يوم تقرأ صفحتين ثالث يوم تقرأ ثلاثة - [00:08:26](#)

اربعة خمسة حتى تكون في اليوم تقرأ مئة صفحة الصفحة كم يعني خمسة اجزاء كل يوم تقرأ مائة صفحة كل صلاة تقرأ عشرين صفحة يعطيكم كل ستة ايام احفظ اه تمر بالقرآن بعدين يكون الرصيد كبير - [00:08:52](#)

والاجر كثير وبعدين تفهم القرآن وتحفظه وتستتير وهكذا انسان يغض بصره وهو لا يريد وبعدين يترك الكلام وهو لا يريد بعدين شوية شوية يشقى القلب بالايما فيغض بصره ويمتلى نشوة - [00:09:16](#)

قول الله تعالى قل للمؤمنين واذا اراد ان يتكلم ورأى ان هذا الكلام لا يجوز سكت وفرح بانه امتثال قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا اذا للذين احسنوا اعمالهم - [00:09:34](#)

واطاعوا ربهم وامتثلوا اوامره نواهيه وسلوكوا الطريق التي رسمت لهم لهم الجنة وما فيها اذا ما في شيء احسن من الجنة الا ما يأتي وبعدين قال وزيادة اذا للذين عملوا الصالحات والخيرات - [00:09:54](#)

لهم الجزاء الاوفى ولذا من تفوق فله الجائزة للمتفوق الجائزة للصادق الصدارة للتقي الحفظ والرعاية والعناية للذين احسنوا الحسنى للذين استقاموا الجنة احسنوا الحسد عملوا كل ما هو مندوب او مباح - [00:10:25](#)

او السنة وتركوا كل ما هو حرام او مكروه او شبهة. احسنوا اتصفوا بالاحسان هؤلاء لهم الجنة الحسنى الجنة والاحسان لازم له من مكابدة لا يمكن يأتي الاحسان بين عشية وضحاها - [00:11:14](#)

لابد ان ان ان يكابد حتى يكون من المحسنين الاحسان يحتاج الى مراقبة ومجاهدة تعب وعناء المال ووقت وجاه والصبر على اذية الناس وعلى الشهوة وعلى المضاضة التعب والاذية ينال الحسرة ينال الجنة - [00:11:43](#)

واذا علم الانسان ان الدنيا زائلة وان وقتها قليل يعني يسهل عليه التعب في في هذا الجانب اذا علم الانسان انه وقت الدنيا قليل وانه اذا احسن ينال الحسنى يعدي - [00:12:19](#)

واحد اذاك جار قل له جزاك الله خير ما زال جبريل يوصيني بالجار ظننت انه سيورثني عنده مشكلة انت تروح تذهب وتجلس ساعات ما نمت حتى تنهي المشكلة سواء كان يحتاج ان ان ينوم مريض - [00:12:37](#)

او يحتاج ان يساعد او جاءته مشكلة تجلس ساعات ما نمت ولا استرحت حتى ايش وخلصه الوالدين طلبوا منك شيء ليس عندك تذهب وتبحث حتى تأتيهم بما يريدون اذا الاحسان في مشقة - [00:13:05](#)

قال وزيادة لهم الجنة وزيادة للعلماء فيها قولان قول مرجوح الحسنة بعشر امثالها ولؤلؤهم بيت من لؤلؤ عن علي لكن في نص صريح زيادة هذا حديث صحيح في مسلم وفي السنن - [00:13:33](#)

يا بت انهم يوم القيامة لما يدخلون الجنة عندكم لربكم شيئا قل وماذا نريد؟ الجنة من النار اعطينا ما ما تشتهي الانفس ويكشف الحجب وينظرون الى ربهم فلا يجدون متعة مثل النظر الى وجه الله الكريم - [00:14:02](#)

اذا هذه الزيادة وان منعها بعض الفرق كالمعتزلة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها منتظرة ناظرة يقول يؤولون لكن هذه نصوص صريحة صحيحة ويستدلون بلنتراني انكم لن تروا ربكم لكن حتى تموتوا وفي الحديث الصحيح سترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون فيه - [00:14:25](#)

لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد نعم هذه نصوص صحيحة صريحة الذين يمنعون محجوجون في ورود ذلك اذن الزيادة النظر الى وجه الله الكريم اذا هذه الشريحة التي استقامت واکرمت - [00:14:54](#)

وعززت ورأت ما تشتهي ومن اعوم ما ترى بالنظر الى وجه الله الكريم وهذه شريحة يكثر القرآن بيان يوم تبيض وجوه والبصير

والسميع هل يستويان مثلا فريق في الجنة هذا الذين احسنوا الحسنى - [00:15:24](#)

ولهم النظر الى وجه الله الكريم ولا ترهقوا وجوههم هذا في اجراء في شريحة اخرى لكن قدم هذا الكلام طمأنة لهم واجراء وتبكيها وعيبا للشريحة الأخرى تعلو او تغصو او تغطي - [00:16:00](#)

الوجه هو اللوحة وجه لوح ولذلك كل امتي معافى الى المجاهرين المجاهرة لا تنبغي اذا اذا ابتليت ما بدي ندفع ضريبة الدين اراد واحد يسخر مني اني اعمل بالسنة يمنعي من الموت الذي يريد ان يسخر مني لاني اتقي ربي. قولو امنعي من الموت - [00:16:31](#) ما دمت لا تستطيع ان تمنعي من الموت وانا لا استطيع ان نمنع نفسي من الموت اذا العلاج اني امتثل اوامر ربي لابد للدين تدفع ضريبة ضريبة الدين انك - [00:17:07](#)

الناس يمروا لك انك ايش مانك فاهم حتى احيانا يقولوا مسكين تيس اذا وضع في القبر تعرف هل تياس او رجال لان عند القبر تتمايز الناس التيس اللي يضحك من الذيب يسخر من اهل الدين هذا هو التيس - [00:17:25](#) الذي يمتثل اوامر الله ليست ليست الانسان يخاف ولذا الوجه لوحة تظاهر بالفسوق كل امتي معافى اذا اراد ان يعمل عمل يستتر بي كن يستطيع ان يستتر. اما العمل الذي لا لا يستطيع ان يستتر - [00:17:52](#)

الانسان كيف يعمل ويشهدوا عليه الناس؟ وانتم شهداء الله ولذلك اذا مات شخص واثنوا عليه وجبت له الجنة واذا مات وذكره الشر وجبت له النار نرجو الله السلامة والعافية ولا يعلو وجوههم ويغصوا - [00:18:25](#) الذلة عباذا بالله تعالى الكآبة والالم واثار المعاصي تكون في الوجه ولذلك ولا يحق ولا يرهقها يغشاها ويعلوها والقطر هو زي الغبار ما يعلو الوجه من الالم ومن المرض ومن الكآبة الحزن - [00:18:47](#)

او الذل المهانة عباذا بالله الانسان اذا اهين يبقى وجهه عليه عليه الاهانة يحرم اهانة المسلم ويحرم ان يذل المسلم. لا يجوز وجعل في كل كبد رطبا اجر تعذيب لا يجوز واذلالها حرام - [00:19:19](#) والانسان يعاقب لكن لا يهان ولا يذل اذا كان المقصود ايقاع العقوبة عليه كما قال وليشهد عذابهما لان هذا نوع من ايش؟ من العقوبة يعني امر بجلدهم وامر ان يشهد لان هذا فيه نوع من من العذاب النفسي - [00:19:43](#)

انه يعذب والناس تراه ونشهد عذابهما انه هذا نوع من العقوبة ونوع من اشاعة هذا الامر ليخاف الناس وليرتدعوا لان ليس المقصود ايقاع المقصود حتى الناس تسلم وتقلع عن المعاصي - [00:20:07](#) ولذلك من عوقب من اتى شيئا من هذه القاذورات وجزي به في الدنيا فهو كفارته البخاري الكفارة له الشهادة عليه عشان يعني يتألم وعشان يرتدع ويسمع الناس فلا يفعلون مثل هذا الفعل - [00:20:26](#)

قال انا حضرت فلان عباذا بالله اقيم عليه الحد وكل واحد يخاف ولذلك يعني ما في شي يردع السارق عقوبة السرقة ابدأ انك لو تضرب السارق بكرة يسرق لو تسجنو يطلع يسرق - [00:20:55](#)

تقطع يده بعدين هذا عجيب حكم في غاية من الروعة والجمال والعدل عجيب. لانه هو يجعل ملايين الايدي عاطلة يأخذ اموال الناس ويجعلهم كمقطوعي الايدي. فهذه اليد النجسة تقطع عن صاحبها يظهر جسمه - [00:21:17](#) ولكي لا يترك ملايين الايدي مقطوعة قطعت حتى يسلم الناس منه سيظهر جسمه ويسلم الناس منه. ولذلك قال جزاء بما كسب مكان هذه عقوبة وجزاء رادع قال والله عزيزنا خالد - [00:21:39](#)

يضع الامور في مواضعها قال يعني العقلاء كل عقوبة للسارق لا تردعه الا القضاء ابدأ ولذلك اذا قطع ارتدع وارتدع غيره تذكر ان يده تشال اتركي ايدي الناس غير مقطوعة - [00:22:03](#) يسلم هو وتسلم الناس لذلك يقول جل وعلا يرهق وجوههم اثر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة اولئك لا غيرهم اصحاب ملازمون للجنة ينعمون فيها لا يخرجون منها اذا هؤلاء الذين - [00:22:31](#)

ولهم اوصاف كثيرة يصلون ويزكون ويؤمنون ولا يخوضون مع الخائضين ويوفون بالعهد ويقومون ويحفظون فروعهم ويحفظون ابصارهم لهم صفات عديدة تتكرر في القرآن باساليب متعددة حتى تحفظ وتعرف بان تصف بها من يريد النجاة - [00:23:04](#)

بعدين جاءت الشريحة الأخرى التي عيادا بالله انحرفت والذين كسبوا السيئات للذين احسنوا الحسنى والذين كسبوا واقترفوا وعملوا وفعلوا الفعالات السيئة غرابة عقوق سخرية من الدين سخرية من القرآن سخرية من الرسول صلى الله عليه وسلم -
00:23:29

تخرج من الخائف من الله السيئات ترك صلاة ترك صوم يعني دائما الذين يكسبون السيئات شغلهم الشاغل المتدينون ومطوع يوم كان ماشي حصل له كذا وبعدين دائما الذين كسبوا السيئات دائما يسخرون ممن - 00:24:04
من المتقين رايح للصلاة وبعدين حصل له كذا. وبعدين كان ساجد وجا واحد وعمل له كذا وبعدين يسخرون من هؤلاء يجعلون يتفكهون بهم في المجالس ولكن اذا جات يوم القيامة - 00:24:32
يعرف هل الذين كسبوا السيئات؟ مثل الذين احسنوا يتميز الصفوف تماما ان الذين كسبوا السيئات يندمون في وقت لا ينفع الندم ويتمنى الواحد ان يعود يا ليتني اتخذت مع الرسول - 00:24:55
يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا قليلا ويوم يعرض الظالم على يديه ولذلك نحن الان لا عذر لنا لاننا بين لنا ووضحت لنا السبل والطرق وكيف ننجو وكيف نتجنب العطر - 00:25:15

كسبوا اقترفوا السيئات جمع سيئة ولذلك قلنا ان درجات السيئات كم اقسام الذنوب الذنوب ثلاثة الكفر والكبائر والصغائر وكره اليكم اليه اليكم الكفر والكفر والفسوق والعصيان جعلها ثلاث رتب الذنوب ثلاث - 00:25:37
كفر وكبيرة غير مكفرة والصغير والصحابة والمتقون كرهت اليهم جميع انواع ايش المعاصي كفر وكبيرة وصغيرة كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. فضلا من الله والله جيل رائع الاسلام الحقيقة - 00:26:11
لا يقاوم الإسلام الا بماذا اتجهي مسلم يجهل الدين ما يعرف اذا اراد ما يفهم الدين او مسلم يقال لا تتكلم هذا الذي يقاوم به الاسلام ان يجهل المسلمون بالاسلام - 00:26:39
يقول المسلم ما يعرف مسكين اذا اراد يتكلم معه. ما يحفظ البقرة البقرة سنام الاسلام. سنام القرآن البقرة قال الرجل اذا حفظ البقرة وال عمران جد في اعيننا. اي عظم - 00:27:07
ما يحفظ ما يعطي وقت للدين اعرف الحلال والحرام لا يتذوق واو واحد يقال له لا يسمح بان يتكلم. هذا الذي يقاوم به الدين فاذا فهم المسلم ووضح الاسلام لا يلحق ابدا - 00:27:26
ترك الاسلام يبين الحجج والبراهين والادلة. الان حقوق الانسان حقوق الحيوان سبق الاسلام للحقوق لا توالموا جعلت ظلم بينكم محرما لا تظالموا واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله - 00:27:51
لما قال له لا اله الا الله وقتله قال له اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ اين تجعل لا اله الا الله قال قالها تقي قال هلا شققت عن قلبي -
00:28:22

قال حتى قلت تمنيت اني كنت ما دخلت في الاسلام وانزل الله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا عرض الحياة الدنيا فعند الله مغام كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا - 00:28:41
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا هذا الدين الحقيقة عجيب يعني يبين مكامن النفوس ويوضح كل ما به النجاة ذلك يقول والذين كسبوا السيئات اقترفوها نساء سيئة بمثلها - 00:29:05
سيئة واحدة بمثلها اما هادو لهو الزيادة لان ما اوصيت وجوههم قطعة من الليل مظلمة اعوذ بالله كأن وجوههم قطع من الليل قطعة وقطع قطعة او قطع اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:29:33
هؤلاء الذين هذه صفاتهم هم اصحاب النار الذين لا يخرجون منها وقد وضع اسباب دخول النار عدم الصلاة عدم الزكاة. الخوض مع الخائضين. التكذيب بيوم الدين المسكين يعني نهر اليتيم - 00:30:07
اللامبالاة اذا والذين اقترفوا السيئات اذا قالوا زائدة سيئة مثله وتراقون شهم وتعلو ذلة لانهم لما رأوا جزاء اعمالهم وايقنوا بالهلاك الحزن الذي خالط قلوبهم رشة الوجوه اسودت واغربت وقف هرات - 00:30:34

وكلحت حتى أصبحت كأنها جزء من الليل. اعوذ بالله للأسود وللظلام وللذنوب التي لأصحابها لذلك يعني الذنوب أصحابها دائما تجدهم في ضيق وقدر وعلى غبارة وأهل الطاعة تجدهم منشرجين على السرور وعلى اطمئنان - [00:31:18](#) وعلى خير هذا في الدنيا وفي الآخرة الأمر أعضاء وأفخر ما لهم من الله من عاصي ما لهم من الله من حامل ولا وال ولا من يحميهم من الله تعالى لأنه لا قدرة ولا سلطان إلا له - [00:31:48](#)

وهو أوبقهم وحكم عليهم بالشقاوة الأبدية أن ما أوصيت وجوههم يعني البست وجوههم قطعاً من الليل مظلماً أعوذ بالله رجعنا للتشبيه وجوههم قطع جزء من الليل وصلة من الليل. غشوا بها - [00:32:08](#) مظلم. بعدين ليل ليس منير ما في قمر ولا في نجوم ولا في ضوء هؤلاء الذين هذوا صفتهم أولئك أصحاب النار أصحابها ساكنون فيها خالدون فيها هم فيها لا غيرهم خالدون لا يخرجون منها - [00:32:36](#) وما ورد من النصوص في أن بعض النار يخمد تلك درجات المعدة للعصاة يجمع بين النصوص بأن ما يخمد من من درجات من درجات النار ما كان معداً للعصاة من المسلمين - [00:32:58](#)

وكل من قال لا إله إلا الله يخرج من النار من في قلبه أدنى أدنى مثقال من ذرة من الإيمان يخرج من النار بعد أن عياداً بالله يأخذوا جزاءهم معاذ قال له من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه حرم الله عليه النار. قال فلا أبشر الناس قال إذا يتكلموا وعند موت معاذ أخبر - [00:33:19](#)

الناس خوف من كتم العلم حق الله على العباد إلا يعذب من وحقهم إلا يشركوا به شيء وأذكر يوم نحشرهم جميعاً أذكروا الوقت الذي نحشر فيه العابدين والمعبودين ثم أقول للذين أشركوا - [00:33:50](#) أين شركاءكم الذين كنتم الذين أشركوا مكانكم الزموا مكانكم حتى تأتي بمن عبدتموه وحتى معرفة لماذا أنتم وشركائكم بعدين ميزنا فرقنا بينهم وقال شركاءهم ما كنتم إيانا تعبدون قال الشركاء هم - [00:34:33](#)

ما كنتم تعبدون ما كنتم تعبدون شهواتكم ونحن ليس لنا عقل وليس لنا علم ولا ذنب لنا بعدين لما تخاصموا قال فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم الله يحكم بيننا وبينكم - [00:35:12](#)

أن كنا عن عبادتكم يا غافلين عنها لا ندري عنها والله يحكم بيننا وبينكم معروف معروف أن كنا يقول أين الشحن فكفى بالله يكفي الله بيننا وبينكم في الحكم بيننا وبينكم. أن كنا عن عبادتكم لغافلين - [00:35:28](#)

قلنا عنها غافلين لا ندري عنها هنالك في هذا الوقت تدلوا كل نفس ما أسلفت يجازى وتعطى كل نفس العمل الذي قدمت هنالك يوم القيامة أو نبلو كل نفس ما أسلفت - [00:35:52](#)

ما عملت وقدمت وردوا إلى الله مولاهم الحق إلى الله يجازي كلا الحق إلا له الحكم إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترقون. غاب عنهم في ذلك الوقت ما كانوا يفترونه من الأمداد - [00:36:19](#)

ومن الآلهة ومن الشركاء لأنهم عاينوا الحقيقة وعرفوا الحق ولكن بعد أن صار الندم لا ينفع إذا الحقيقة هذا يجعل لا عذر بعد بيان أهل الجنة وطريقته وبيان أهل النار وطريقة وسباب دخول النار وأسباب دخول الجنة. لم يبق عند العاقل إيش - [00:36:46](#)

ولاء شبهة لا ينبغي أن نجتهد ونعمل وقل اعملوا وقل اعملوا فسيرى الله أمركم افعلوا الخير لعلكم اعملوا افعلوا الخير تعاونوا على البر إذا الأمر ونجتنب النواهي وإن شاء الله نكون - [00:37:15](#)

مع الذين أحسنوا الحسنى والزيادة والقضية خطيرة جداً الإنسان إذا لم ينتبه يفوت الأوان العمر ماشي والوقت ماشي وأهل الشر لك بالمرصاد من أكبر من يسبب لك المشاكل أهل بيتك - [00:37:42](#)

أهل بيتك يقول لك ادخل لنا كذا. اعمل لنا كذا اذهب بنا إلى كذا الإنسان الأعادي بعض أفراد أسرته. أن من أزواجكم وأولادكم فاحذروا بعدين قال وإن تعفو وتصفحوا وتغفروا - [00:38:07](#)

القضية تحتاج مكابدة والذين جاهدوا الطاعة كم من إنسان يريد أن يعمل الخير وأهل بيته يصدونه كم من إنسان يريد أن يعمل الخير وأصدقائه يصدونه كم من إنسان يتوق لنفسه ونفسه الأمارة تجره - [00:38:30](#)

لابد من التشبيه يشمر الواحد ويجاهد ويجتهد حتى ينجو بنفسه القرآن كله هكذا. هاتان الايتان الذين احسنوا الحسنى والذين كسبوا السيئات جزاء هذا يمكن في القرآن بمئات الاشكال ويتكرر مرة بعد المرة حتى ايش - [00:39:02](#) حتى ينجلي الامر ويتضح والحقيقة ان الله تعالى كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا ومن اخطأ عنه الخطأ والنسيان وعندنا مواسم ايضا العمل القليل يكون كثير انا موسم عجيب - [00:39:32](#) ينبغي ان نستغله تعرض لنفحات الله ونقوم بالاسباب ونسأل الله اهم شيء نعمله الاستقامة ما جاء على الاستقامة من اعمال يعني غير واجبة او تركوا امور غير حرام هذا طيب لكن اهم شيء الاستيقاظ - [00:40:01](#) الاستقامة نترك الحرام ونفعل الواجب هذا هو الاستيقاظ الاستقامة ان نترك الحرام ونفعل الواجب وما جعلها البركة. هذه هي الاستقامة لا نعمل حرام ولا نترك واجبك اذا استقمنا الله قادر وكريم - [00:40:32](#) ولا تخفى عليه خافية فسيغفرنا بالخير اذا استقمنا ما اردناه يعطيه لنا ربنا اذا فلنستقم ولنلتجأ الى الله ويعطينا كل ما نريد. بينا وبين الله صفقة افوا بعهد بعهدكم اهم شي في الدنيا الاستقامة - [00:40:58](#) ولذلك المستقيم الله يحميه المستقيم الله ينصره المستقيم الله يوفقه المستقيم الله يسعده المستقيم الله يجعل في قلبه النور وفي بصره النور. وفي كلامه النور وفي عقله النور. المستقيم اذا اراده شخص بسوء - [00:41:23](#) الله يدمره المستقيم ولي لله. ان الله يدافع عن الذين امنوا. من عادى لي وليا اذا ينبغي ان نبذل في الاستقامة استقم كما امرت الاستقامة الا تلاحظوا نهيب ولا تتخلف حيث امرت - [00:41:41](#) والمستقيم الله يأمره بكل خير يجعل له في العمر القريب البركة. في المال القليل البركة. في الولد القليل البركة يجعله دائما يذكر بالخير. الناس تدعو له فلان جزاه الله خير - [00:42:06](#) كثر الله من امثالك فلان اعزه الله فلان رحمه الله المستقيم تجد كل الناس الان تدعوا له. ادعوا الله بافواه لم تحصوه منها. هذا المستقيم الناس تدعوا له. لان ما في واحد عنده فم الا عصبي - [00:42:26](#) اذا افواه لم تعصوه بها هي ان تعملوا الخير ويدعوا لكم الآخرون افواه لم تع صوبيا هي دعوة الاخ لآخيه انه هو لم يعصي ولكن ما في احد عنده فم الا يعصيه - [00:42:42](#) لكن اذا فعل المسلم الخير دعا له الناس وتكون الدعوة مستجابة ولذلك اذا تعود المسلم على فعل الخير دعا له اخوانه فاستجابت دعوتهم فيه فامرهم الله بالخير وبالكرامة وبالعزة وبالشرف وبكل خير - [00:42:59](#) الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك ان تجعلنا من الذين اببضت وجوههم يوم يتقضوا الوجوه - [00:43:21](#) ونسألك ان تجعلنا واخواننا من المتقين ومن اهل الجنة اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:43:40](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز ان يكون في الافراح كفا وما حكم ذلك للرجال او النساء؟ نرجو اما الدف الاعراس والزواج للنساء لا لا لا غبار عليه - [00:44:01](#) اما للرجال فمحل نظر الشريعة امرت بان تعلن وان يشاع حتى لا تتهم المرأة وحتى لا ينكر الزوج ان هذا ولده فاذا شاع ذلك لا يستطيع ان ينكر ولذلك نهى عن نكاح السر - [00:44:27](#) لا يجوز لآبد ان يعلن حفاظا على الانساب وعلى الاعراض دين الاسلام دين رافع فلذلك امر بضرب الدف وابعالنه حتى اذا قال لم اتزوج يقال له لا نحن سمعنا يعلن - [00:45:00](#) محافظة على الانساب والاعراض هذا هو القصد اما يكون قصد اللعب وقصد المسلم ماله لماذا بعد الحق الا الضلال الله يقول ولا تبث في الارض مرحب. قال لي ابي دجانة انها مشية يكرهها الله في غير هذا المكان - [00:45:21](#) لا يجوز للرجل ان يتبختر الا ذهابه للصدقة او ذهابه للجهد يفرح لانه اعطى المال لوجه الله او انه ذهب بنفسه يعطيها لله اما يفرح

ليدري يفرح نحن في الدنيا سجناء - 00:45:43

الدنيا سجن المؤمن نحن سكننا الجنة ابليس فنصبر حتى نرجع الى الجنة. فيها ما تشتهي النفس. ولذلك قال ونهى النفس عن الهوى
المسامير الرقص سيأتيه في الايات القائدة النردشير الثاني هذا اللي - 00:46:01

شطرنا هذه امور اقل ما فيها انها لا تنبغي لاهل الفضل اقرأ القرآن يعمل مشروع خيرى افتح مستشفى تعمل مزرعة يشغل فيها
العاطلين ويأكل فيها الجوعانين تعمل مزرعة كبيرة اي واحد عاطل تعال اشتغل - 00:46:32

وتأخذ دراهم. اي واحد جوعان تعال الكل يا اخي تعمل متجر اي واحد عريان تعال خذ ثوب يا اخي يعني يكون لنا همم اما واحد
يرقص رجل يرقص الرجال ليس لهم الرقص - 00:46:57

رجال لهم العلم ومنافع للمسلمين. ولذلك عبادة الرجال منافع المسلمين رجل يتعلم ينفق على الايتام يصلح ذات البين مجالس لرجل
يرقص لا الرجل لا يقف اذا هذا اقل ما يقال فيه خلاف الاولاد الا في الا في الاعراس جائز - 00:47:18

يقول ما الحجاب الذي فرض على المرأة هل هو كشف وجهها وكفيها؟ او وكفيه هذا الخلاف من ايام الصحابة والسبب في ذلك ورود
النصوص ولا يبدن زينتهن الا ما وهرنى - 00:47:47

بعض السلف قال ما ظهر منها الوجه والكفان وبعض السلف كابن مسعود قال ما ظهر منها الملاءة فوق الثياب رشاقة المرأة وقدما اذا
كان جميل ولبست يظهر فوق الثوب لان الانسان الجميل لو يا لبستي اظهر جماله في قده - 00:48:16

والانسان الغير جميل لو يلبس يظهر اذا ولا يبدن زينتهن الا ما وهر من جمالها فوق الصيام مما لا يستطيع ان يستر ولهؤلاء ادلة
ولهؤلاء ادلة والذين قالوا الوجه والكفان كالطبري قالوا - 00:48:36

المرأة تكشف وجهها في الصلاة ولو كان الوجه عورة ما يجوز كشفه في الصلاة وهذا للطبري ومالك وجماعة جماعة قالوا لا المرأة لا
تكشف وجهها وهي لا تصلي في الشارع تصلي داخل البيت - 00:49:00

وكشف المرأة لوجهها هذا لا يجوز اكبر دليل على ذلك قول الله لازواج نبيه واذا سألتهمون متاعا وقال لقد كان لكم في رسول الله ثم
علل وبين العلة وقال ذلكم اظهر - 00:49:18

بقلوبكم وقلوبهم طيب وما فيه مسلمة الا لها اسوة حسنة في زوجات النبي وان يظهر قلبها ويظهر قلب الرجال منها ولذلك قال يدين
عليهن من جلابيبنهم رحم الله السائل للانصار فلما نزلت شققن من مروطهن وغطين فاصبحن يمشين كالغربان - 00:49:38

الغراب لو كانت تكشف وجهها ما كانت كالغراب لذلك هذا قول لبعض العلماء وهذا قول لبعض العلماء ولكن المرأة اذا كشفت سترة
وجهها وضعت في القبر يقول لها ربها ليش ما كشفتي وجهك - 00:50:01

هل في احد قال ان كشف الوجه واجب في احد من الدنيا قال كف الوجه واجب مسألة دائرة بين الحرمة او ايش او الجواز الاولى
ايش الاونش تركها ما في احد يقول ان ستر الوجه ما هو اولى - 00:50:22

اذا ما دامت المسألة دائرة بين الكره او الحرمة او نتنازل الجواز الاولى وما في احد يقول ان المرأة اذا سترت وجهها ووضعت في
القبر يقال ليش انت سترتي وجهك؟ - 00:50:45

لكن يوشك لها ان يقال لماذا كشفت وجهك؟ والله قال يدين عليهن من جلابيبنهم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال
ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهم فيبقى هذا اولى وابعد من الريب - 00:50:59

واجمل واحسن وبعدين هذا الاسلام لابد ان ندفع ضريبة الصالحات قانتات. خير ما في الدنيا المرأة الصالحة اما المرأة لو تكشف
وينظر هذا وينظر هذا وبعدين ذاك قال قلت اسمحو لي - 00:51:18

ان ابوح بنظرة ودعوا القيامة بعد ذاك تقوم نظرة فابتسامة سلام فكلام فموعد وفضيحة السلامة والعافية والمؤذن هذاك الخبيث
يقول ليتني في المؤذنين نهارا انهم ينظرون من بالسطوح فدائما النظر كل شيء من النور - 00:51:38

لذلك الله قال قل للمؤمنين حب يغضوا من بعدين رحمة بلا قاد من ابصارهم. ما قال ابصارهم حتى لا يسقط في حفرة او تضربه
السيارة. بعدين قال ويحفظوا خروجه لا الفروج يحفظها - 00:52:06

لكن النظر يعني تغض منه ولذلك دين رائع اذا امتلأ قلب المسلم من الورع يرتفع كل المشاكل من النظر الذي يغض بصره يسلم الذي يمر ياتي ابليس ويضع خنجر في قلبه - [00:52:23](#)

واذا اراد ان يصلي لا يجد خشوع واذا اراد ان يقرأ القرآن لا يجد شيء يفكر يفكر حتى يقع اعوذ بالله فيما لا ينبغي الذي يغض بصره يسلم من كثير من المسائل - [00:52:47](#)

ما في فتنة اكبر من النساء الدخول على لا يخون رجل بامرأة ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم الرجل الحازم ولذلك هذا الشيء ما يمكن واحد يزيله لكن الواحد - [00:53:03](#)

يتحصن بالزواج والابتعاد الكهربا مشكل رمز الكهربا ماذا يقع؟ يحصل له الكهربا يعني على طول يموت الابتعاد تبتعد عن الكهربا يا اخي تتحسر وتسال الله السلامة اللهم سلم اللهم سلم - [00:53:31](#)

نعم يقول اخونا والقواعد وجمعه قاعدين من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا يعني اصبحت لا تشتهي ولا تشتهي فليس عليهن جناح ان يضعن بعض ثيابهن ثيابا غير متبرجات بعدين قال وان يستعففن - [00:54:00](#)

خير لهن. قال العلماء لكل ساقطة وان يستعففن خير لهن لان هذه يمكن يجي واحد زيتها وبعدين يكون له فيها. فقال وان يصنع في فريش خير له ولذلك الذي يريد - [00:54:18](#)

قيمة هذا الدين وطهارته يذهب للغرب ويعايش المرأة زاركم الله عندهم لا قيمة لها تشبع منها العيون الخائنة والايدي الخائنة وبعدين توضع في الزبالة الفتيات في الشوارع الجميلة الشبيبة لانهن لم يفنى - [00:54:38](#)

العيون الخائنة والايدي الخائنة تشبع منهم ويرمون اما المسلمة فهي جوهرة لا تسافر الا مع ذي محرم وفي بيت ابياها او زوجها او ولدها حتى توضع في القبر محفوظة لا تسافر لحالها ولا يلمسها احد ولا تمشي الا مع ذي محرم - [00:55:06](#)

ولم تكلف بشيء ابد نفقتها على ابياها على زوجها على ولدها لا تكلف بمهر ولا بنفقة ولا بكسوة ولا بسكن هي تنفى وتكسى ويعطى لها المهر. ويعطى لها الإكرام. ونبينا في حجة الوداع قال استوصوا بالنساء - [00:55:28](#)

نعم لا يكرمهن الله كريم خياركم خياركم الاهلي اما اللي يقول لك المرأة مثل الرجل كيف المرأة مثل الرجل ليس له ثدي يرضي الرجل ليس له رحم الرجل لا يحيض - [00:55:52](#)

ولسه وليس الذكر وليس الذكر كالانثى الرجل لو يأتيه نساء اهل الدنيا يريدون حاجة منه وهو لا يريد لا لم يستطعن ان ينالنها منه ابد لو جاءت نساء الدنيا لرجل واحد ضعيف واردين منه حاجة وهو لا يريد. هل يمكن يصلنا ابياها - [00:56:13](#)

لا يمكن لا تقوم لا يمكن ان يجدننها منه اذا لم يرد والمرأة قد تحبل وهي كارهة كم من امرأة كارهة وجاءها زوجها وحبلت حتى قالوا العرب ان الولد اذا ولد من عراق يطلع قوي - [00:56:37](#)

ممن حملنا به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل يقول الرجل اذا اتى لزوجته كارهه اصبح الولد قوي لانه نتج من عراك لذلك نسبة الولد الى الرجل لانه هو اللي عنده الة الازدراء - [00:56:55](#)

واذا كان لا يريد ان يزدرع في محل الة الازدراء لا تزرع ليك هادا الدين دين راقى في غاية من الجمال والحسن والدقة لا يعلمها الا من درس الان في - [00:57:15](#)

اوروبا وامريكا النساء هناك يقول ليتنا كنا مسلمات الاسلام عدل لا يلزمننا بالنفقة لا بالمهر لا بالسكنى. الوحدة تقول كيف انا احمل وانا انفق صحيح الاسلام لا يكلفك بشيء. تقول كيف انا ادخل في الاسلام - [00:57:32](#)

كثير من النساء في الغرب الان يدخلن في الاسلام لحسن تعامل الاسلام مع النساء العدل كيف يعدل؟ وهي تلد والرجل لا يلد. هي ترضع والرجل لا لا يرضع وفي جميع انحاء العالم المرأة يوضع لها الكحل - [00:57:53](#)

ويوضع لها الاصباغ والالوان على وجهها ويوضع لها القرط ويوضع لها الخلق والرجل لا يوضع له هذا. لماذا؟ ان المرأة هكذا ومن ينشأ في الحلية هذي المرأة كذا خلقت لذلك - [00:58:13](#)

الانوثة اتضاعف فيها جمال المرأة الما فيها الشعر هذا جمال للمرأة المرأة اللي فيها الشعر لا يشتهوها الرجال لانها ترجلت والرجل الذي

لا شعر فيه لا يشتهي النساء الا اذا - 00:58:32

فسدت الفتن وكل ما زادت خشونة الرجل وشعروا احبه النساء هكذا لذلك الأنوثة والضعف في المرأة هذا جمال. والخشونة والقوة في الرجل هذا جمال الا اذا فسدت الفطر وما عجب ان للرجال - 00:58:49

ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجاب. ايه هذا هو العجيب الان يقول له ثلاث بنات وثلاث اخوات واخ هل يجوز ان يكتب مع العلم بان اخواتي موافقون او موافقات - 00:59:09

رحلة وانا لا لا حرب من الميراث لا يجوز اترك شيء من مالك للورثة او اترك المال بناتك يأخذن الثلثين والباقي لاختاتك مع الغير يقول هل هذا حديث روحوا انفسكم ساعة في الساعة - 00:59:27

اللي يعرف ان لنفسك عليك حق ولزورك عليك حق ولاهلك عليك حق اعط كل ذي حق حقه. هذا المعنى الصحيح لكن لا اعرف هل هذا حديث يقول افطرنا رمضان الماضي قبل يوم العيد بيوم - 00:59:58

يقول والامة الاسلامية كلها صائمة. السؤال هل نقضي ذلك اليوم اذا كان الرؤي في البلد ليس عليكم قضاء. وان كان لم يرى نقض اليوم نصوص لرؤيته وافطروا فان غم عليكم - 01:00:44

اكملوا العدة لرؤيتي وافطر فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثا اقدروا له قول عند الشافعية انه ان لم يرى يؤخذ بالحساب قدروا بالحساب. لكن هذا مرجوح لقوله فاكملوا العدة ثلاثين - 01:01:06

ويوم الشك عند بعض العلماء يجوز صومه ولكن الصحيح انه لا يصام رمضان وانما اذا كان لك صوم تصمه ليوم اذا لم يثبت لما تصومه احتياط لا وبعض العلماء يجيز ذلك لكن مرجوح - 01:01:26

افضل كتاب يوصف احوال يوم القيامة الانسان حتى يدخل الجنة هذا في كتب في الرقائق معروفة كتاب الرقائق في صحيح البخاري وفيه عمل اليوم والليلة لابن السني والنسائي. ومن احسن الكتب رياض الصالحين - 01:02:09

بالامام النووي رحمة الله علينا وعليه. فانه ذكر فيه اشياء جيدة واغلبه صحيح كذلك كتاب الاربعين التي جمعها الحافظ بن رجب وكتب كثيرة في هذا الجانب ابن القيم رحمة الله عليه - 01:02:29

الاستقامة يا شيخ لا يتحصل عليها الانسان والصبر استقامة يعطيها الله قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء. من يمن عليه بالعبادة؟ من يمن عليه بالرسالة؟ من يمن عليه بالعلم؟ بالغناء بالتقى بالجمال. ومن يمن عليه - 01:03:02

كله الانسان يقوم بالاسباب ويتعرض بما عند الله بسؤاله وبالبعد عن المعاصي يقول رجل يشتغل على سيارة اجرة ويطلب منه الزبون ان يوصله الى وكالة وهذه الوكالة تعطيه فلوس هذا يتقاضاه حلال - 01:03:30

الله اعلم ما اعرف من يعرف يقول لنا انه هو العراق اخذوا اجرتهم من السائق بعدين هؤلاء يأتيهم بالزبون يعطوه فلوس هذا نصنفو كيف نصنفو كيف نستصف هذا المال هدية ما هي هدية - 01:04:21

بيع ما هو بيع. اجرة ما هي اجرة. جعالة ما هي جعالة كيف نصنف؟ انا لا اعرف. يمكن من يعرف يقول لنا ولعلنا نراجع او نسأل حتى نعرف الحكم يقول من المعلوم ان - 01:04:44

تصوير حرام والسؤال هل استعمال الهواتف محمولة في التصوير ينطبق على ذلك هذا العلماء اختلفوا قال بعضهم هذا ليس بصورة وبعضهم قال صورة وانا اقول الله اعلم ولكن الاولى الابتعاد عن الصورة الا لحاجة - 01:05:25

ما دام صورة ابتعد عنها يا اخي الحلال بين وبينهما امور فابتعد الا اذا كانت هناك ضرورة والضرورة تبيح محظورات كان في الطائرة ونام ولزمته الجنبات في النوم مما يقول صليت العشاء والفجر - 01:05:51

ما حكم ذلك يمكن تدخل حمام الطائرة وتغتسل اذا كنت لم تغتسل تيمم فاذا لم تيمم ولم تغتسل اذا نزلت اغتسل وصل الفروض التي فاتتك يقول تزوجوا الودود الودود كيف اعرف الودود؟ تعرفها بامها وجدتها - 01:06:34

واختها من بلد خصب هل تبني المساجد باموال غير مزاكاة واذا بنيت هل يجوز؟ لا تنبغي ان تبني المساجد الا بمال حلال المساجد لله فينبغي ان بالمال الحلال. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:07:10